



التقرير السنوي لعام 2021 مؤسسة عبد الحميد شومان

تسعة مشاريع فائزة بالجائزة بعد تجاوزهم لجميع مراحل التقييم الستة وحصولهم على أعلى العلامات ضمن مراحل التقييم المختلفة. وقد توزعت المشاريع الفائزة على خمسة حقول من أصل ستة حقول للدعم وبالشكل الآتي: مشروعين ضمن حقل التكنولوجيا الخضراء والاستدامة البيئية، ومشروع ضمن حقل الزراعة، ومشروعين ضمن حقل سوق العمل وحلول الإنتاجية الاقتصادية، وثلاثة مشاريع ضمن حقل الحلول التعليمية، ومشروع ضمن حقل الثقافة والفنون. علمًا بأن قيمة الاستثمار في المشاريع مادياً وعينياً في دورة الجائزة لعام ٢٠٢٠ والممتدة لعامين تقارب المليون دينار أردني، والتي تعد أكبر قيمة تمويلية للمشاريع المبتكرة على مستوى المملكة.

وضمن سياق الاستثمار في المشاريع الفائزة بجائزة الابتكار، قامت المؤسسة بإطلاق والبدء بالبرنامج التدريبي (Deep Dive II) خلال العام ٢٠٢١ والذي هدف إلى تقديم مجموعة من الدورات التدريبية المتخصصة للفائزين وفرق عملهم من خلال توفير عدة مواضيع تدريبية تنفذ على مدار ستة شهور تساعد الفائزين على تطوير مشاريعهم لتحقيق أفضل المخرجات. بالإضافة إلى تقديم جلسات إرشادية للفائزين من قبل مختصين بما يساعدهم على تحقيق أهدافهم ورؤيتهم تجاه المجتمع.

علمًا بأن المشاريع التسعة قد بدأت بالعمل على تنفيذ المراحل الأولى من أهدافها خلال هذا العام، وتعمل على التكيف لمواجهة تداعيات جائحة كورونا والعمل على تحقيق استدامة الشركات والتغلب على التحديات الاقتصادية التي تأثر بها قطاع الابتكار، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن جميع المشاريع التسعة ستعمل على تحقيق أهدافها كاملة خلال العام ٢٠٢٢.

جائزة عبد الحميد شومان للأطفال والياfecين "أبدع"

انطلاقًا من اهتمام مؤسسة عبد الحميد شومان بتحفيز وتشجيع الأطفال والياfecين على الابتكار والإبداع، قامت المؤسسة في العام ٢٠١٨ بإعادة إطلاق جائزة عبد الحميد شومان للإنتاج الإبداعي للأطفال والياfecين "أبدع"، الجائزة التي كانت قد بدأت في العام ١٩٨٨ واستمرت حتى العام ٢٠٠٣، وتستهدف الأطفال والياfecين من الفئات العمرية (٨-١٨) عام من جميع محافظات المملكة.

في دورة العام ٢٠٢١، فتحت الجائزة باب الإبداع من خلال سبعة حقول، هي: الرسم، النحت والخزف، المقالة، الشعر، الموسيقى، الرقص والابتكارات العلمية. وقد استقطبت الجائزة بدورتها الحالية ما مجموعه ٩٠٢ مشاركة مكتملة من جميع محافظات المملكة من الطلبة الأردنيين والعرب، ليتم فيما بعد تأهيل المتنافسين لورشات تدريبية متخصصة، فيما سيحصل الفائزون منهم على مكافأة مالية تبلغ قيمتها ألف دولار للفائز الواحد، إضافةً إلى تكريمهم بحفل خاص.

وتتبع فلسفة الجائزة من إيمان مؤسسة عبد الحميد شومان بدور الجيل الجديد من الأطفال والياfecين في صياغة المستقبل، التي تأتي انسجامًا مع دور المؤسسة المعرفي والتنويري في خدمة الأجيال القادمة.

هذا وتهدف الجائزة إلى المساهمة في الارتقاء بالإنتاج الإبداعي للأطفال والياfecين في المجالات الأدبية، والأدائية، والفنية، والابتكار العلمي، والذي يسهم في تنمية عقل الطفل، وصولًا إلى جيل واع يقضيا العصر. كما تهدف إلى خلق روح المنافسة الإيجابية بين الأطفال والياfecين، وإبراز مواهبهم وإثراء معلوماتهم، وتنمية قدراتهم، والارتقاء بمهاراتهم الأدبية والفنية، ودعم الابتكار العلمي لديهم، والإسهام في تشجيع الاستنباط في ميادين الأدب والفن



مؤسسة عبد الحميد شومان

من أجل بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء بالبحث العلمي والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، تم تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ١٩٧٨، كمبادرة غير ربحية وكخطوة ريادية من قبل البنك العربي، للمساهمة في بناء منارة للثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وحتى تكون المؤسسة ذراعاً للمسؤولية الثقافية والاجتماعية والفكرية.

وترتكز مؤسسة عبد الحميد شومان على أركانٍ أساسيةٍ ثلاثة هي: الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار المجتمعي. وعليه، واصلت مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ٢٠٢١ مسيرتها بتنفيذ برامجها وتقديم خدماتها المتعددة والتي تهدف إلى تعميم رسالتها ونشرها لأكبر عددٍ ممكنٍ من شرائح المجتمع لدعم الإبداع والتعليم والابتكار والبحث العلمي، إضافةً لتكريس وترسيخ ثقافة القراءة في المجتمع، ما يؤدي إلى رفع السوية العلمية والثقافية.

خلال العام ٢٠٢١، واصل العالم التأثير بجائحة كورونا وتداعياتها العديدة على كل القطاعات والأعمال. ورغم صعوبة استمرار تنفيذ البرامج وتقديم الخدمات، إلا أن المؤسسة استطاعت تطوير خدماتها وبرامجها والاستمرار في تقديمها كالمعتاد، مع الالتزام بجميع تدابير الصحة العامة. استطاعت المؤسسة تحقيق إنجازات لافتة في هذا العام، والوصول للأهداف الموضوعية في رقمنة الخدمات وإثراء المحتوى الرقمي، في ظل الخشية الدائمة من الإغلاقات، للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستفيدين، إيمانًا منها بأن الثقافة والتعلم حقٌّ للجميع. وفيما يلي التفاصيل لكل برنامج وما حققه خلال هذا العام.

جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار ٢٠٢١

نظرًا لأهمية تعزيز بيئة داعمة للثقافة والإبداع والابتكار في الأردن، استمرت المؤسسة في العام ٢٠٢١ بالعمل على استكمال الدورة الثانية لـ "جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار" لدعم الابتكارات ذات الأثر المجتمعي الواسع؛ وذلك بهدف تمكين مجتمع الثقافة والمعرفة والإبداع، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وتسريع المنافع المجتمعية، ما يؤدي إلى خلق فرص العمل وإنشاء مشاريع تحسن نوعية الحياة، والنهوض بالمجتمعات.

ومن خلال الدورة الثانية من الجائزة، ومع بداية عام ٢٠٢١، تم اختيار

والعلم، وتوظيف مهارات الطلبة الإبداعية وقدراتهم على التعبير عن آرائهم ومواقفهم، مما يسهم في إعداد جيل واع بألوان المعرفة والمهارات الأدبية بلغة عربية سليمة، وتعزيز ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والتميزين من الأطفال والياافعين في مرحلة مبكرة. وتشرف عليها لجنة عليا من ذوي الخبرة والكفاءة في موضوع الجائزة، وتعيّن سنويًا لجان تحكيم ومدربين من ذوي الخبرة والكفاءة في الحقول المطروحة.

البحث العلمي

قامت مؤسسة عبد الحميد شومان بالعديد من الإنجازات خلال هذا العام للمساهمة في التقدم العلمي على المستويين المحلي والعربي. فاستكمالاً لمشوار أول جائزة عربية تعنى بالبحث العلمي "جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب" كُرمّت المؤسسة الفائزين بها، حيث فاز (٧) باحثين من مختلف الجنسيات العربية، بستة مواضيع وضمن الحقول العلمية التالية: العلوم الطبية والصحية، والعلوم الهندسية، والعلوم الأساسية، والعلوم التكنولوجية والزراعية، والعلوم الاقتصادية والإدارية وذلك خلال حفل إلكتروني (بسبب تداعيات جائحة كورونا) شارك فيه نخبة متميزة من الباحثين والعلماء والمختصين العرب وممثلي بعض الجوائز العربية، برعاية رئيس مجلس إدارة البنك العربي ومؤسسة عبد الحميد شومان السيد صبيح المصري. فمُنذ إطلاق الجائزة عام ١٩٨٢ أصبح عدد الفائزين بها ٤٥٤ باحثًا وباحثة من مختلف الجنسيات العربية.

واستكمالاً لعمل صندوق دعم البحث العلمي؛ الذي يقوم على دعم مشاريع البحث العلمي التطبيقي في الجامعات والمؤسسات والمراكز العلمية الأردنية (وهو الأول من نوعه كونه صندوق يدعم البحث العلمي وممول من القطاع الخاص) تتابع المؤسسة تنفيذ ٣٣ مشروعًا بحثيًا كان قد سبق لها أن دُعمت من الصندوق في السنوات السابقة، ثماني منها تهدف إلى دراسة تأثيرات جائحة كورونا. هذا وقد قام باحثون بنشر ست أوراق علمية ناتجة عن أبحاث مدعومة من الصندوق في مجلات علمية عالمية وعربية محكمة، وبهذا وصل عدد الأوراق العلمية المنشورة من الأبحاث المدعومة من الصندوق إلى ١٥٠ ورقة علمية منذ العام ٢٠٠٠.

ولتحسين وضع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عملت المؤسسة على خطة متكاملة تقف على التحديات التي تواجهه وكيفية تطويره بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، وتبعها رفع القدرات البحثية للباحثين فيه من كافة الجامعات الأردنية وزيادة مخزونهم المعرفي والمهاراتي، حيث قامت المؤسسة بتدريب ١٥ متدربًا ومتدربة على البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد كان نتاج هذه التدريبات إجراء بحوث علمية فعلية تأخذ عمل مؤسسة عبد الحميد شومان موضوعًا لها بغيره.

وكخطوة ريادية تسهم في التقدم العلمي عبر شراكات هادفة وضمن رسالة المؤسسة في مجال الاستثمار في البحث العلمي، أطلقت المؤسسة نهاية العام الماضي صندوق دعم جديد للأبحاث العلمية بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT وذلك لتقديم التمويل الأولي للبحوث العلمية المشتركة بين باحثين وباحثات من المعهد ونظراتهم من الأردن. مُتَح باب التقدم للصندوق في نهاية العام الماضي، وقد تقدم له خلال هذا العام ١٢ مشروعًا بحثيًا تم دعم ٦ منها بقيمة إجمالية بلغت تقريبًا ١٠٠ ألف دينار، والعمل جارٍ على تنفيذها.

جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال

للارتقاء بالأدب العربي الذي يُكتب للأطفال وللمساعدة على تفضيز روح الإبداع لديهم وتشجيعهم على القراءة، أطلقت مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ٢٠٠٦ جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال، ومنذ إطلاقها فاز بها ٤٥ كاتبًا وكاتبة من مختلف الجنسيات العربية، وأصدرت المؤسسة من الأعمال الفائزة ١٧ إصدارًا. واستكمالاً لأعمال الجائزة هذا العام، حددت اللجنة العلمية موضوع الدورة الهـا للجائزة ليكون "يوميات فتى وفتاة" وقد كان اختيار الموضوع مغامرة لكون الموضوع لا يزال غير معروف بشكل جيّد على المستوى العربي، إلا أنها تلقت عدد جيد من المشاركات كما ونوعًا. فقد بلغ عدد المشاركات المكتملة التي وردت إلى بريد الجائزة ٤٣٥ مشاركة من ٣١ دولة عربية وغير عربية و٨٦ مشاركة محلية من الأردن. هذا وفاز بالجائزة لهذه الدورة ٣ كاتبات من مصر والأردن والسعودية كُرمّتهن المؤسسة خلال حفل إلكتروني (بسبب تداعيات جائحة كورونا) شارك فيه نخبة متميزة من الأدباء والمهتمين بالأدب برعاية معالي وزيرة الثقافة. كما تعمل الجائزة على إصدار الأعمال التي فازت خلال العام ٢٠٢٠ ورقمًا ورقمًا.

ولتطوير أدب الأطفال وقدرات رواده محليًا، نظّمت المؤسسة ورشة عمل "أساسيات كتابة قصة للطفل" امتدت لأربعة أيام شارك فيها ١٩ كاتبًا وكاتبة برفقة أدباء وناشرين وكتاب قصة أردنيين على يد أفضل المدربين الأردنيين بهدف تعليم المشاركين المزيد من تقنيات الكتابة لقصص الأطفال وتعريفهم بأهمية البعد التربوي للكتابة في أدب الأطفال وتعريف المشاركين على التمييز بين الكتابة للطفل أو عن الطفل، بالإضافة إلى تقنيات الكتابة وعناصر القصة، من اللغة، والشخصية، والحبكة، والخاتمة، فضلًا عن تدريبهم على مراحل بناء الفكرة وكتابة القصة.

مكتبة عبد الحميد شومان العامة/ جبل عمان والأشرفية

حرصت مكتبة عبد الحميد شومان على استمرار وتطوير الخدمات والبرامج المقدمة لخدمة الرّواد وأفراد المجتمع لتعود أفضل مما كانت عليه خلال عام ٢٠٢٠ وما تبعها من قيود مع الحفاظ على إجراءات الصحة والسلامة، وكانت جزءًا من جهود الدولة لمواجهة الجائحة ابتداءً من عمل مجموعات متكررة من فحوصات كورونا المجانية للرواد والموظفين وانتهاً بتقديم مطعم كورونا بجرعته لفريق مؤسسة عبد الحميد شومان وللراغبين من رواد المكتبة على حد سواء.

نفّذت المكتبة العامة جميع البرامج والأنشطة المدرجة ضمن خطتها الاستراتيجية، حيث عقدت ثلاث دورات تدريبية في مجال البحث العلمي والتفكير الناقد للجمهور العام في مبنى المؤسسة. وللتوسع الجغرافي في تقديم الخدمات والبرامج، أقامت المكتبة في ذات الموضوع دورة في إربد وأخرى في الزرقاء لطلّاب الجامعات. كما نفّذت ١٤٨ برنامجاً تدريبياً تكنولوجياً متخصصاً (واحد لواحد) لرواد المكتبة، وعقدت خمس جلسات تثقيفية في مواضيع تكنولوجية حديثة لرفع الوعي التكنولوجي لأفراد المجتمع، ونفّذت برنامج كاتب وكتاب حيث عقدت خمسة لقاءات عن بُعد وواحدة مدمجة (وجاهية وعن بُعد) مع كتاب مرموقين، وأنتمت إشهار وتوقيع ١٢ كتاب، وتنفيذ ١٣ ورشة ودورة تدريبية في المهارات الحياتية وتطوير الذات، تسعة منها كانت وجاهية وأربعة إلكترونية، كما عقدت أمسيتين شعريتين ضمن أجواء ثقافية وأدبية مميزة.

ولتشجيع القراءة نفّذت المكتبة فعالية "ماراثون القراءة" شارك فيه ١٦٤ شخص قرؤوا خلالها ٢٥,٩٨٦ صفحة، وروّجت لـ ٣٢ كتابًا ونشاطًا متعلقًا بالقراءة عبر فيديوهات أمين المكتبة التي تبث عبر

قنوات التواصل الاجتماعي. كما استضافت المكتبة ٢٢ جلسة لثلاثة أندية قراءة لمناقشة كتب ثقافية وأدبية متنوعة. كما تروج المكتبة بصفة دائمة ومستمرة لكتب وصلت حديثاً والكتب الأكثر إغارة وكتب الأسبوع، كما وتم تقديم ٢٤ جائزة للمشاركين الأكثر استعارة في المكتبتين.

ولرفع كفاءة مخرجات التعليم الجامعي لتخصص علم المكتبات والمعلومات، درّبت المكتبة ١٣ طالباً وطالبة من تخصص علم المكتبات والمعلومات على كافة أعمال وبرامج وخدمات المكتبة. وضمن مجال عمل المكتبة كمركز مجتمعي، عقدت المكتبة ثمانية تدريبات في فرعيّ جبل عمان والأشرفية حملت طابعاً خارجياً عن المألوف من حيث المواضيع ومن حيث من يقدم هذه التدريبات، حيث كان المديرين متطوعين من أبناء المجتمع ممن يجيد هذه المهارات غير النمطية. وخرجت المكتبة في العام ٢٠٢١ بشكلها الجديد بعد القيام بعملية تحديث لمرافقها وتصميم وتنفيذ غرفة الهدوء التام التي توفر التركيز والانفرادية المطلوبة للباحثين والدارسين، كذلك حدّثت قاعة الدورات وعملت على تصميم للمساحة الحرة في المكتبة وهي ركن للفعاليات تمّ استحداثه تأكيداً على أن دور المكتبة قد تغير وأنها أصبحت منطقة نابضة بالحياة وملقاة للتواصل والإبداع الشغف.

وفي العام ٢٠٢١ أطلقت المكتبة حزمة من البرامج الجديدة التي شملت بودكاست "س" حيث تحاورت المكتبة مع ١١ شخصية قيادية ومؤثرة وريادية حول تجربتهم المهنية والشخصية والتحديات العامة لمجال عملهم لتعميم الفائدة والتعريف بنخبة من القدوات عبر حوارات صوتية تبيث في منصات عالمية.

كما أطلقت المكتبة مسابقة القراءة "اقرأ في ١٠" حيث سجّل ٤٩٨ شخصاً للدخول في منافسة قراءة وتقييم كتب خلال ١٠ شهور. وللبقاء على تواصل مع المستفيدين أتيحت خدمة "اسأل أمين المكتبة" و"أنسب لكم" التي يقوم من خلالها ثلة من الشخصيات الأردنية المؤثرة بالتنسيق لأفراد المجتمع بكتب مهمة. وتم استحداث المساحة الحرة للمواهب الأدبية والثقافية والفنية حيث شارك تسعة موهوبين بعرض خمس مواهب تضمنت (التمثيل والشعر والحكايات والغناء ومهارة اللعب بالكرة) بحضور ٤٠ شخص.

ونقّدت المكتبة فعالية هي الأولى من نوعها "ليلة في المكتبة" بمشاركة ٢٦ شخص بهدف خلق تجربة تدوم ذكراها مدى الحياة بين التسلية والمرح والقراءة والمعرفة بالإضافة لمناقشة بعض الأفكار والكتب، وجاء هذا النشاط لتتحول فيه المكتبة إلى منزل كبير تستقبل فيه المشاركين ليلة كاملة. وتخلل الليلة العديد من الأنشطة الثقافية التي اتسمت بالمتعة.

ولتطوير مهارات التفكير الناقد والترفيه الهادف للرواد، وقّرت المكتبة ألعاب لوحية ورقعة شطرنج في فرعي المكتبة (جبل عمان والأشرفية) شارك فيها ما معدله ١٤١ لاعب شهرياً.

وضمن حزمة التطورات وإسهاماً في التحول الرقمي، أطلقت المكتبة البطاقة الإلكترونية بدلاً من البطاقة العادية وأصبح التسجيل إلكترونياً. هذا وقد استحدثت المكتبة اشتراك الطلاب الذي سهل على الطلاب الحصول على عضوية المكتبة بمبلغ اشتراك رمزي.

وللمزيد من الوصول وللتوسع الجغرافي، عقدت المكتبة اتفاقية شراكة مع نادي الإبداع في الكرك حيث تلاقى أهداف المؤسسة والنادي في نشر الثقافة بين أبناء المجتمع وتحفيزهم وتشجيعهم على القراءة، وبناء عليه أتيحت خدمات مكتبة شومان العامة لخدمة أبناء محافظة الكرك والمناطق المحيطة بها من خلال مكتبة النادي، إضافة إلى تنفيذ ذات الأنشطة التي يتم إقامتها في المكتبة

العامة ودرب المعرفة في مؤسسة عبد الحميد شومان.

وعلى المستوى العالمي، شاركت المكتبة في دورية جمعية المكتبات العالمية IFLA من خلال مقال يتحدث عن جهود الوصول بخدمات وبرامج المكتبة العامة ومكتبة الأطفال (درب المعرفة) إلى مختلف مناطق المملكة الأردنية الهاشمية.

وعلى الرغم من تحديات جائحة كورونا، فقد بلغ عدد الرواد ٩١,٦٢٨ منهم ١٤,٧٢٥ في الأشرفية، وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة في المكتبة ١,٥٥٢ اشتراكاً، منها ٢١٩ اشتراك في فرع الأشرفية وبلغ عدد الكتب المعارة ٣٨,٢١٧ وعدد المستعيرين ١٥,٩٠٧ منهم ٢,٥٢٩ في الأشرفية، وبلغ عدد الكتب الإلكترونية المعارة ١,٢٧٣ كتاب والكتب المستخدمة في المكتبة ٣٤,١٠٠ كتاب منها ٨,٢٢٢ كتاب في مكتبة الأشرفية، وبلغ عدد قواعد البيانات المستخدمة ١٤,٦١٥ قاعدة منها ١,٨٧٩ تمت من خلال أجهزة قواعد البيانات في الأشرفية. لقد شهد العام ٢٠٢١ انخفاضا في إحصائيات المكتبة وذلك بسبب إغلاق طوابق المكتبة أثناء عملية التجديد بالإضافة إلى تقليص عدد ساعات دوام مكتبة الأشرفية نظراً لما حتمته ظروف الجائحة.

مكتبة "درب المعرفة" للأطفال والياغين (فرعي جبل عمان والأشرفية)

تهدف مكتبة "درب المعرفة" إلى تكريس أنشطتها المتعددة لإحياء دور الكتاب في تنشئة الطفل، وتأسيس جيل المعرفة والإبداع، حيث تتمثل رسالة المكتبة في تعزيز القراءة في حياة الطفل كضرورة في سعيه للمعرفة عن طريق توفير بيئة صديقة وممتعة تسهم في تنمية جيل واع بذاته ومتمكن من قدراته عبر الأنشطة القرائية والإبداعية.

جاء إعادة افتتاح مكتبة درب المعرفة للأطفال والياغين في العام ٢٠١٣ كمساحة حرة وجويّة للأطفال من مختلف الأعمار والخلفيات للالتقاء والبحث والاكتشاف من خلال أنشطة قرائية وإبداعية تعمل على تحفيز التفكير الخلاق والناقد.

مع بداية هذا العام، عانت مكتبة درب المعرفة من تقليل ساعات الدوام بسبب ساعات الحظر والتباعد الاجتماعي وتخوف الأهالي من إرسال أطفالهم إلى المكتبة واختلاطهم بأطفال آخرين. رغم ذلك، أصرت المكتبة على استئناف تقديم خدماتها وفعاليتها الثقافية داخل المكتبة مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا من حيث ارتداء الكمامات، والمحافظة على التباعد الجسدي، واستخدام المعقمات إضافة إلى العمل الدائم على تطوير الأنشطة والبرامج الرقمية الافتراضية لإتاحة الوصول للفعاليات عبر التطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة وإثراء المحتوى الرقمي الموجه للطفل.

قامت مكتبة درب المعرفة بزيادة جهودها الإعلامية والتسويقية عبر منصات التواصل الاجتماعي وتجربة العديد من الأنشطة عن بعد للوصول إلى أكبر عدد من الرواد الأطفال وأولياء أمورهم أينما كانوا. فقامت بتعزيز وجودها على منصة (فيسبوك) لتصل منشوراتها إلى حوالي ٨٠٠,٠٠٠ شخص، حيث قامت بنشر ٨٠٤ منشورًا يتعلق بتشجيع القراءة على مجموعة درب المعرفة (من أسئلة تفاعلية، اقتباسات كتب، أنشطة تفاعلية وقراءات قصصية) خلال عام ٢٠٢١. أما عن مكتبتنا الإلكترونية التي تم إطلاقها في منتصف عام ٢٠٢٠، فقد تمّ تزويدها بما يقارب ١٩٢ كتاباً خلال هذا العام ليصل إجمالي ما تحتويه من كتب إلى ٣٩٤ كتاباً إلكترونياً، تمّ طرحها مجاناً للجميع لتسهيل وصول القراء للكتب أينما كانوا.

كما قامت المكتبة بتنفيذ ١٢ نادياً صيفياً وشتوياً، أربعة أندية وجاهية

مع بداية شهر تشرين الثاني عام ٢٠٢٠ والذي يهدف إلى تشجيع اليافعين على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والفلسفة، حيث تم تنفيذ ما مجموعه سبع جلسات خلال العام الحالي.

وبهدف كسر الصورة النمطية للمكتبة واستقطاب عدد أكبر من الرواد، تقوم المكتبة بتنفيذ مجموعة من البرامج اللامنهجية، وهي: برنامج الألعاب اللوحية الذي تم إنطلاقه مع نهاية عام ٢٠٢٠ واستمر العمل به خلال العام الحالي بواقع جلستين أسبوعياً في المكتبتين والذي يهدف إلى تنمية مهارة التفكير الناقد والتحليل الاستراتيجي ومهارة التعاون والتواصل. كما قامت المكتبة بتنفيذ ليلة في المكتبة حيث استضافت ١٧ يافعاً بهدف خلق علاقة وطيدة بين الأطفال واليافعين والمكتبة، وتعزيز عدد من المهارات الحياتية لديهم وتعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم من خلال تجربة المبيت خارج المنزل وتعرضهم لعدد من التجارب والأنشطة الثقافية الهادفة. كما قامت المكتبة أيضاً بإطلاق برنامج نادي اليافعين مع بداية شهر تشرين الثاني ٢٠٢١، حيث تم تنفيذ ما مجموعه ٣ جلسات لهذا العام. أما عن تدريبات اليافعين واليافعات، فقد قام فريق المكتبة بتنفيذ دورتين تدريبيتين لليافعين بعنوان "أساسيات البحث العلمي" و"أساسيات الكتابة الإبداعية". بالنسبة لتدريبات الأطفال، فقد تم تنفيذ ٨ دورات تدريب ثقافة مالية بواقع خمس جلسات لكل دورة، وإجمالي حضور بلغ ١٣٣ طفلاً.

هذا وفي العام ٢٠٢١ أعادت المكتبة إطلاق برنامج السينما خلال النصف الثاني من العام، وتم خلاله تنفيذ عشرة عروض لخمس أفلام في المكتبة بفرعها (خمس عروض في كل مكتبة). كما تبع العروض جلسات نقاش مركزة مع الأطفال واليافعين لحل مواضيع مختلفة تطرقت إليها الأفلام بشكل غير مباشر لتنمية المهارات الفنية ومهارات التفكير الناقد لديهم.

وللوصول إلى شرائح المجتمع كافة، وقّعت المكتبة اتفاقية مع شركة وطن الفضائية (مجموعة رؤيا التلفزيونية)، لتوفير محتوى رقمي منتج من قبل مكتبة درب المعرفة وهي عبارة عن حلقات مصوّرة سيتم بثها على منصات رؤيا كيدز الإلكترونية، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين داخل وخارج الأردن وإثراء المحتوى الرقمي الثقافي والتعليمي الموجه للأطفال واليافعين محلياً وعربياً. كما تم توقيع اتفاقية أخرى مع شركة أهلاً سمسر بهدف إثراء المحتوى التعليمي الحالي لأنشطة وبرامج مؤسسة عبد الحميد شومان للمساهمة في خلق جيل يتمتع بالوعي الذاتي ويشجعهم على القراءة ومهارة التفكير الناقد والإبداعي. وأخيراً تم توقيع اتفاقية مع شركة برافو سوفتوير بهدف منح رواد مكتبة درب المعرفة حق الوصول المجاني إلى تطبيق "برافو برافو" والذي يهدف إلى تمكين مهارات اللغة العربية لدى الأطفال من عمر ٧ أعوام ولغاية ١١ عام.

وللعام الثاني على التوالي قامت المكتبة بتقديم دعمها لفريق برنامج نموذج الأمم المتحدة للشباب، وهو مؤتمر دولي يعقد سنوياً على مدى ثلاثة أيام، يُعد فرصة كبيرة للشباب لتعزيز الحوار، وإحداث التغيير والدعوة إلى السلام العالمي عن طريق نقاش قضايا عالمية وتشجيع الشباب على إيجاد حلول لها. حيث قام فريق المكتبة بتدريب ٢١ من اليافعين عبر ١٠ جلسات تدريبية ليتسنى لهم المشاركة في البرنامج.

على الرغم من تحديات جائحة كورونا خلال هذا العام، فقد استقبلت المكتبة ٢٩,٥٩٩ طفلاً، بواقع ١٥,٦٢٨ في المكتبة فرع جبل عمان، و١٣,٩٧١ في فرع جبل الشرفية، استعاروا ٣٤,٦٩٣ كتاباً في سنتين المواضيع، بواقع ١٧,٦٣٩ في مكتبة فرع جبل عمان و١٧,٠٥٤ في

في المكتبتين بلغ عدد الحضور فيها ٣,٣٧٥ من الأطفال واليافعين، وناديين رقميين واحد صيفي وواحد شتوي تم خلالها تصوير وعرض ١٠ حلقات مصورة، وستة أندية في المحافظات (الزرقاء، الكرك، إربد، مأدبا، المفرق) لتحقيق التوسع الجغرافي الذي تطمح له المؤسسة.

أما عن الأنشطة المتعلقة بتفعيل دور الأهالي، فقد استقطبت المكتبة الأهالي من خلال عقد عدد من الفعاليات المختلفة ومنها: تنفيذ جلسة تدريبية بعنوان "مهارات الطفولة المبكرة" وبرنامج تدريبي تم تنفيذه عن بعد بإجمالي ١٠ جلسات بعنوان: "بيت قارئ" هدفه الرئيسي تعزيز دور الأهل في تنشئة جيل محب للقراءة، كما تم تنفيذ جلستين حواريتين عن بعد واحدة بعنوان "دردشة فلكية" والثانية بعنوان "شعر الأطفال". كما تم تنفيذ جلستين توعويتين للأهالي وجاهياً عن أهمية اللدّخار بالتعاون مع البنك العربي كجزء من مبادرة اللدّخار التي أطلقها البنك المركزي بعنوان "ادّخر لتزدهر"، وكجزء من برنامج الثقافة المالية الذي تم تنفيذه داخل المكتبة وجاهياً للأطفال من عمر ٧-١١ سنة، فقد تم تنفيذ ست جلسات تعريفية للأهالي عن مفهوم الثقافة المالية وأهمية تعليمه للأطفال.

وفي الأنشطة القرائية نفذت المكتبة ١,٣١٩ قراءة قصصية ونشاط بشكل مدمج (وجاهي ورقمي) لجميع الفئات العمرية ولغاية ١٦ سنة. واستضافت ثمانية كتاب وكاتبات أطفال أردنيين لإشهار إصداراتهم الجديدة، خمس منها جاهية، واثنان بشكل مدمج (وجاهي ورقمي).

أما عن أندية القراءة للأطفال واليافعين، فقد شارك ما مجموعه ٩٥١ من الأطفال واليافعين فيها بإجمالي عدد جلسات وصل ١٢٤ جلسة نُفذت على مدار العام.

إضافةً للبرامج التي تشجع على القراءة، قامت مكتبة درب المعرفة بتنفيذ "مهرجان العلوم" وهو مهرجان تقوم فكرته على عرض مجموعة من الأفلام العلمية يتبعها العديد من التجارب العلمية. بالإضافة تم تصوير وعرض ست حلقات علمية مصورة بمواضيع مختلفة. وقد بلغت مجموع المشاهدات لكافة الحلقات ١٩,١٥٢ مشاهدة، كما تم تنفيذ ١٢٩ نشاطاً علمياً داخل المكتبة بفرعها، حضرها ٢,٠٢٤ طفلاً يافعاً. بالإضافة إلى تنفيذ ٣١ نشاط بث مباشر بلغ مجموع مشاهداتها ١٩,٧٨٥ مشاهدة، كما قام الفريق بتنفيذ ست ورش علمية لليافعين بلغ مجموع المستفيدين منها ٢٠٥ يافعاً. بالإضافة إلى تنفيذ مهرجان العلوم في عمان، تم تنفيذ مهرجان العلوم في محافظة الكرك ومحافظة الزرقاء بلغ عدد الحضور فيها ٤٤٠ من الأطفال واليافعين.

تم أيضاً خلال العام الحالي، إطلاق مسابقة "١٦ قبل ١٦" للقراءة للأطفال واليافعين بدورها الرابعة، والتي تم تنفيذها بشكل مدمج (وجاهي وإلكتروني) لتصل إلى جميع محافظات المملكة.

أما عن الزيارات الميدانية، فما زال التعاون مستمر بين المكتبة وبعض مستشفيات الأطفال، حيث تم تنفيذ ٣٠ زيارة لمستشفى البشير، و١١ قراءة قصصية ونشاط لأطفال مركز الحسين للسرطان، كما استقبلت المكتبة زيارتين مدرسيّتين إلى داخل المكتبة، و٤٥ زيارة مدرسيّة ميدانيّة، قام فيها الفريق بتنفيذ جلسات قراءات قصصية وأنشطة مرافقة إبداعية. ولم يقتصر دور المكتبة في دعم العملية التعليمية على تنفيذ الزيارات الميدانية فقط، فقد قامت المكتبة أيضاً بتنفيذ برنامج دروس التقوية ومحو الأمية لعدد من المواد الدراسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، والرياضيات) بلغ مجموع ما نفذ من جلسات ٨٧ جلسة، استفاد منها ٦٥٤ طالباً وطالبة.

كما استمرت المكتبة بتنفيذ برنامج منتدي اليافعين والذي تم إنطلاقه

فرع جبل الأشرفية، وتمت استعارة ما يقارب ١,٢٩٠ كتاباً إلكترونياً من مكتبة درب المعرفة الإلكترونية من شتى محافظات المملكة.

مختبر المبتكرين الصغار

يهدف مختبر المبتكرين الصغار إلى تعزيز التفكير الناقد والابتكار لدى الأطفال والياfeعين وتطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم على البحث والتحليل. وبهدف استمرار أعمال المختبر، عقدت المؤسسة في بداية هذا العام معرضين لمختبر المبتكرين الصغار في دورته الخامسة لعام ٢٠٢٠ في مدينتي عمان والزرقاء؛ تم خلالها عرض مشاريع الأطفال المشاركين وعددها ١١ مشروعاً (خمسة مشاريع لمشاركي عمان، وستة مشاريع لمشاركي الزرقاء).

ورشة الابتكار

ورشة الابتكار هي مساحة شاملة وآمنة تهدف إلى خلق بيئة متكاملة لتطوير الحلول المبتكرة وتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال والياfeعين، من خلال إقامة ورش تدريبية وإتاحة أدوات البحث والتجربة وترسيخ العلوم والتكنولوجيا، إضافةً إلى ربط جميع الأنشطة والتدريبات مع مصادر معرفية متوفرة في مكتبة عبد الحميد شومان العامة ومكتبة درب المعرفة.

ومن بداية عام ٢٠٢١ ولنهاية شهر تشرين الثاني ٢٠٢١ تم تنفيذ سبع ورش ابتكار وصل عدد المستفيدين منها إلى ١٦٥ طفلاً.

هذا وقد استمرت الشراكة بين المؤسسة و(Techworks) التابع لمؤسسة ولي العهد لعامها الثاني على التوالي، والتي تهدف إلى دعم الأطفال والياfeعين والشباب والمجتمع المحلي من خلال الإبداع والابتكار، وضمان حصولهم على الدعم والإرشاد اللازمين بمساعدة الخبراء والمختصين، من أجل تسريع بناء قدراتهم ونمو مشاريعهم، وتعزيز بيئة الابتكار في الأردن.

المنتدى الثقافي

لإتاحة الفرصة لجمهور واسع للتفاعل مع العلماء والمفكرين والأدباء والمبدعين والخبراء والسياسيين، تواصلت فعاليات منتدى عبد الحميد شومان الثقافي ضمن برنامج الإثنين، حيث عقد المنتدى منذ بداية هذا العام ٢٨ فعالية ثقافية بمواضيع ومحاو شتى، أهمها التعليم، والسياسة، والبيئة، والاقتصاد، والشأن العام، والأدب والثقافة، تابعها جاهياً وعن بُعد أكثر من ٦٩٥٥ شخصاً على الرغم من تحديات جائحة كورونا.

هذا وقد بلغ عدد الشخصيات العربية المستضافة في حواريات المنتدى ٩ شخصيات عربية (ستة محاضرين، وثلاث محاضرات)، وواحد من خارج العالم العربي، إضافةً إلى ٨٥ شخصيةً محلية (٥٦ محاضراً، و٢٨ محاضرة)، بينما أدار هذه الفعاليات ٢٦ ميسراً و١٢ ميسرة.

كما نظم المنتدى عدة فعاليات أخرى، واحدة بالتعاون مع البنك الدولي، وهي طاولة مستديرة مع ممثلي مؤسسات المجتمع المدني في الأردن، إضافةً إلى إطلاق تقرير البنك الدولي: "المرصد الاقتصادي للأردن: طريق طويل محفوف بعدم اليقين، ربيع ٢٠٢١". كما استضاف المنتدى حوارية "أموال الضمان الاجتماعي: هل هي في خطر؟"، شاركت فيها أخصائية الحماية الاجتماعية في البنك الدولي، ومدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وخلال العام استضاف المنتدى العديد من الفعاليات المميزة التي لاقت استحساناً وإشادةً، منها حوارية مع معالي وزير الصحة حول مطعوم كورونا والموقف العلمي، ومناقشة كتاب "بين العقول" للدكتور عمر حتاملة، وحفل إشهار مذكرات دولة السيد طاهر المصري "الحقيقة بيضاء". كما تم اختيار الأستاذة الدكتورة هند أبو الشعر ضيفة العام ٢٠٢١، وتم تكريمها خلال احتفال شارك فيه ٢٢ شخصية محلية، وبلغ عدد الحضور ١٢٤ شخصاً.

وبهدف تعزيز ثقافة الأدب والفنون، وسعيًا لتنمية المواهب الأدبية والفنية، نظم المنتدى ورشتي عمل، من خلال التسجيل من موقع المؤسسة باستمارة تسجيل خاصة بالورش، الأولى حول الكتابة الإبداعية حضرها ١٠ مشاركين، والثانية حول كتابة المقالة، وحضرها ١٣ مشاركاً، قدّمهما مدير المنتدى الثقافي والجوائز الأدبية.

السينما

لجعل الفن السينمائي جزءاً أصيلاً من المشهد الثقافي في الأردن؛ واصل قسم السينما في المؤسسة تقديم عروض أفلام من مختارات السينما العالمية والعربية، وعقد نقاشات حول روائع الأفلام العالمية، وكتابة النشرات التحليلية للأفلام، ضمن البرنامج الأسبوعي مساء كل ثلاثاء. خلال العام ٢٠٢١ تم تقديم ٤٠ عرض سينمائي، ٣٩ وجاهي وعرض واحد إلكترونياً. كما تم عرض أفلام في الهواء الطلق للمرة الأولى، كبدية لعروض صيفية خلال العام المقبل.

يتابع قسم السينما تزويد مكتبة الأفلام بأفلام عالمية جديدة مترجمة إلى العربية. إضافةً إلى إقامة ورشات العمل المتخصصة في السينما، حيث تم إقامة ورشة واحدة في العام ٢٠٢١ "ورشة التقنيات الرقمية في السينما المعاصرة"، والتي عُقدت في المؤسسة. كما عقد البرنامج أسبوع أفلام غني بعنوان "ليالي الفيلم الأفريقي"، حيث تم عرض مجموعة من أهم الأفلام الأفريقية خلال الأعوام القليلة الماضية. بلغ عدد حضور الليالي ٢٣٦ شخصاً على مدى ثلاثة أيام.

خلال العام ٢٠٢١ تم استحداث برنامج يعزز الحوار وخلق بيئة تفاعلية عبر حوارات سينمائية تجمع محبي السينما للحديث عن موضوعات سينمائية مختلفة تحت عنوان "نادي السينما" والذي يعقد شهرياً بلغ مجموع مرتاديه خلال العام ٢٣٤ شخصاً في تسع جلسات.

واكب قسم السينما التوجه العالمي لنشر المعرفة رقمياً من خلال نشاطين يعملان على نشر الثقافة السينمائية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأول هو مشاهد سينمائية مبدعة، والتي تعرض مشاهد رائعة من مجموعة أفلام مختارة مرفقة بنص يشرح أهمية المشاهد البصرية والفكرية، وقد تم عرض ٢٢ مشهداً خلال العام. والثاني هو "فيلم الشهر"، وهو فيديو يقدم شرح وتعريف بأحد التحف السينمائية المهمة بطريقة حيوية وجذابة، وقد تم تقديم ثمانية فيديوهات لاقت استحساناً كبيراً من الجمهور.

هذا وقد استضاف قسم السينما عروضاً سينمائية محلية تعزز التفاعل مع منظمات المجتمع المحلي منها العروض الدورية لنادي خريجي الجامعة الأردنية للعام ١٩٧٠. استقطب برنامج السينما من خلال نشاطاته الوجيهة المتنوعة ما يزيد عن ٢,٠٠٠ شخص.

أمسيات عبد الحميد شومان الموسيقية

والتطبيقات التعليمية، والمنتديات الشبابية. وتسعى المؤسسة خلال هذا البرنامج لتعزيز الفكر الحر والقيادي من خلال دعم المشاريع التي تهدف لتشجيع العلم والبحث العلمي، ودعم المسيرة التعليمية وتطويرها وذلك عبر برامج تنمي آفاق ومدارك الأفراد المعرفية والفكرية وتلبي احتياجاتهم العلمية والتعليمية بتوفير تطبيقاتها المتعددة، بما يحقق -في المحصلة- منفعة مجتمعية وتعليمية للجميع.

ومن خلال هذه البرامج تمّ الاستثمار في ٢٣٠ مشروعًا ثقافيًا وتعليميًا على مدار السنوات الثمانية الماضية، وبحوالي ٨ ملايين دينار أردني، عملت وساهمت بتحقيق الأثر المطلوب، وساعدت على التقليل من الاحتياج الموجود في كل من الأردن وفلسطين.

ومع استمرار الجائحة صبّت المؤسسة جل تركيزها على مراقبة وتسهيل عمل المستفيدين من الدعم لتنفيذ مشاريعهم لضمان تحقيق كامل أهدافهم المخطط لها خلال عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ في الأردن وفلسطين بنجاح، وتخطي أغلب التحديات والعوائق الناتجة عن الجائحة والقرارات التي لحقت بها والتي أدت أحيانًا إلى التأثير على الإنجازات المطلوبة تحقيقها بشكل أو بآخر. ولكن رغم جميع الصعوبات حققت ١٤ من المشاريع (من أصل ١٨ مشروع مدعومة خلال عام ٢٠٢٠-٢٠٢١) كافة أهدافها ومخرجاتها الرئيسية.

إضافة إلى ما سبق، قدّمت المؤسسة في العام ٢٠٢١ دعماً مالياً لمكتبة الأسرة الأردنية في دورتها الخامسة عشرة (دورة مئوية الدولة الأردنية) التابعة لوزارة الثقافة بقيمة ١٠,٠٠٠ دينار أردني. علماً بأن مؤسسة عبد الحميد شومان دعمت هذا المشروع على مدار الـ ١٥ عامًا الماضية وقد وصلت فيه قيمة الدعم إلى الآن ما يزيد عن ١٣٠,٠٠٠ دينار أردني.

وأخيرًا، قدّمت المؤسسة مجموعة من التدريبات في إدارة المشاريع، وريادة الأعمال لـ ١٢ طالبًا من عدة جامعات أردنية ضمن ثلاث فرق متأهلة لجائزة Hult Prize، وذلك لرفع قدراتهم الفنية والمالية والإدارية ومساعدتهم في تخطي المراحل النهائية للجائزة والتي ستعقد في بريطانيا.

التحول الرقمي للمؤسسة

استمرت مسيرة التطوير خلال العام ٢٠٢١ استكمالاً لنهج المؤسسة منذ نشأتها، فقد قامت مؤسسة عبد الحميد شومان منذ مطلع العام ٢٠٢١ بالمضي في تنفيذ رؤيتها المتعلقة بالتحول الرقمي، فقامت بالتوسع في دمج وتحويل برامجها المتعددة إلى العالم الافتراضي (رقميًا وعن بُعد) لتحقيق عدة أهداف استراتيجية، منها تسهيل الوصول للمعلومات، وتبسيط وتكامل الإجراءات ضمن منظومة واحدة، إضافة لتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين من جميع برامج المؤسسة المتعددة.

في إطار هذه الرؤية العصرية والمتكاملة، قامت المؤسسة في العام ٢٠٢١ بتحسين الخدمات التي تمّ إضافتها في ٢٠٢٠ وربطها مع خدمات إلكترونية أخرى، مثل خدمة الفهرس الإلكتروني للأطفال والبالغين، إضافةً إلى العديد من الخدمات مثل: عملية البحث في محتويات المكتبة عبر شبكة الإنترنت، الخدمات الذاتية كالاستعارة والتجديد والحجز، الاستفادة من خدمات المكتبة الرقمية عبر مختلف الأجهزة وتطبيقات الهاتف بسهولة ويسر، وغيرها.

وفيما يلي أبرز الإنجازات والبرامج التي قامت المؤسسة باستحداثها لتحقيق رؤيتها المتعلقة بالتحول الرقمي:

- إطلاق النظام الإلكتروني لكافة جوائز المؤسسة ومسابقاتها.

في بداية العام ٢٠١٤، أطلقت المؤسسة برنامجًا يهدف لتقديم منصة موسيقية تلقي الضوء على تجارب أردنية واعدة، ويحتفي برواد الموسيقى الأردنية والتعريف بالموسيقى العربية والعالمية وأنواعها المتعددة، والعمل على إتاحتها لجمهور أوسع. تقام الأمسيات الموسيقية المجانية بشكل دوري كل شهر. كما يتم أيضًا الاحتفاء بالموسيقيين والفنانين العرب والعالميين البارزين، وتشجيع التعاون بينهم وبين الفنانين الأردنيين من خلال فعاليات سنوية ضمن برنامج الأمسيات الموسيقية وسط عقان.

في العام ٢٠٢١، أقامت المؤسسة شكلًا جديدًا من الأمسيات تهدف إلى مزج أشكال مختلفة من الفن سويةً وهي مجموعة أمسيات "صوت ولون"، وهي أمسيات موسيقية أقامتها المؤسسة في الهواء الطلق وللفنون البصرية نصيبٌ معتبر منها، حيث سُلط خلالها الضوء على أعمال فنية بصرية من مقتنيات المؤسسة لفنانين تشكيليّين أردنيين وعرب. (حيث أقيمت في الهواء الطلق أعلى مبنى المؤسسة لأول مرة) وتحتفي المؤسسة هذا العام بوصولها إلى إقامة ١٠٠ أمسية منذ بدء البرنامج.

خلال هذا العام نفذت المؤسسة ست أمسيات داخل مبناها تمّ خلالها استضافة مواهب محلية أردنية شابة وفنانين أردنيين محترفين، وتبسيط الضوء على فنانين تشكيليّين محليين وعرب من خلال معرض فني للأعمال التي تقتنيها المؤسسة. وقد حضر هذه الأمسيات وجهاً (رغم تحديات جائحة كورونا) داخل المؤسسة أكثر من ٩٢٠ شخصًا، وعن بُعد عبر البث المباشر ٣٠,٦٨٦ شخصًا.

برامج المنح والدعم خلال الأعوام (٢٠١٤-٢٠٢١)

للاستثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي، تقدم مؤسسة عبد الحميد شومان مجموعة من المنح السنوية التي تصب في مصلحة تحقيق نهضة المجتمعات، وتسهم بتحقيق الرؤية الأساسية للمؤسسة في السير نحو مجتمع الثقافة والإبداع.

ولوجود مجتمعات ثرية بقدراتها الإبداعية ومتعطشة لإحداث التغيير ومجاعة التطور، تسعى المؤسسة إلى تكريس العديد من الطاقات لتجاوز الصعوبات والمعوقات، والمضي في خلق مبادرات ومشاريع رائدة للإسهام في تطوير المشهد الحضاري والثقافي والعلمي. وهنا يأتي دور المؤسسة في تقديم الدعم والتسهيلات لهؤلاء المبدعين في كل من الأردن وفلسطين، بهدف التغلب على بعض التحديات التي تواجههم من خلال برامج المنح والدعم التي تشمل على برنامجين:

١. برنامج منح الأدب والفنون: ساهم برنامج "الأدب والفنون" بدعم ١٤٩ مشروعًا بين الأعوام ٢٠١٤-٢٠٢١، ضمن قطاعات ستة، وهي: الفنون الأدائية، والفنون السمعية والبصرية، والأنشطة الثقافية والمهرجانات، ومشاريع حفظ الإرث الوطني، والمساحات الفنية والأدبية، ودعم تطوير المكتبات. وتسعى المؤسسة من خلال هذا البرنامج للمساهمة في تنمية المواهب والمهارات الأدبية والفنية، وتعزيز التنوع الثقافي، وتوفير الفنون للجميع وذلك من خلال دعم المشاريع التي تهدف إلى إثراء ونشر المحتوى العربي الأدبي والفني المتميز عبر جميع الوسائط الواقعية والافتراضية وتشمل المساحات الفنية والأدبية، إضافةً إلى دعم العاملين في القطاع الثقافي من فنانين وأدباء، وخصوصًا الشباب.

٢. برنامج منح الفكر القيادي: ساهم برنامج "الفكر القيادي" بدعم ٨١ مشروعًا بين الأعوام ٢٠١٤-٢٠٢١، ضمن أربع قطاعات، وهي: المؤتمرات العلمية البحثية، والأنشطة العلمية، والمساحات العلمية

- إطلاق نظام التسجيل الموحد والذي يهدف لتوحيد حسابات المستخدمين من خدمات المؤسسة الإلكترونية ضمن حساب واحد.
- إطلاق منصة إلكترونية لتقديم الاقتراحات من قبل المستخدمين ومتابعتها إلكترونياً.
- إطلاق نظام إدارة الاتصال والعملاء.
- إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد والذي يشكل بوابة الخدمات الإلكترونية التفاعلية مع المستخدمين.
- إطلاق نظام التسجيل الإلكتروني لمستخدمي المكتبة العامة ومكتبة درب المعرفة وبدء استخدام بطاقات العضوية الإلكترونية.
- إطلاق نظام نقاطي الإلكتروني والذي يمنح رواد المكتبة العامة والفعاليات والمستخدمين من الخدمات الإلكترونية للمؤسسة حوافز يحصلون عليها بعد تجميع عدد معين من النقاط.
- إطلاق نظام الأرشيف الإلكتروني.
- إطلاق الإصدار الجديد لنظام الموارد البشرية وتطبيق الهاتف التفاعلي مع موظفي المؤسسة.
- إطلاق نظام دعم القرار.
- إطلاق الإصدار الجديد للنظام المالي وإتاحة خدمات جديدة لموظفي المؤسسة.

وتُسهّل هذه الأنظمة المذكورة عملية التقدم للجوائز من خلال تقديم الطلبات إلكترونياً عوضاً عن استخدام الأساليب التقليدية، وتيسّر أيضاً استكمال عمليات التحكيم واستخراج التقارير التنفيذية والتحليلية إلكترونياً بشكل يساهم في تطوير القرارات والرؤى المستقبلية للمؤسسة.

هذا وقد وصلت المؤسسة عبر قنوات تواصلها المجتمعي خلال العام إلى ٢٨ مليون حساب، ونصف مليون متابعاً. كما حققت ١١,٥ مليون مشاهدة للمقاطع المرئية التي نشرتها على كافة حساباتها وتضمنت محتوى ثقافي، وتعريف ببرامج وخدمات المؤسسة. ولرفع قدرات الموظفين وتطوير مهاراتهم وزيادة مخزونهم المعرفي، قدّمت المؤسسة ٧٣ من التدريبات استفاد منها ٢٨ من الموظفين الذكور، ٣٨ من الموظفين الإناث، كما شارك فريق العمل بـ ٣٩ من الملتقيات الثقافية والمؤتمرات كمدربين ومتحدثين ومشاركين.